الغرفة التجارية وتجربة وحدة السيدات

إنشاء وحدة سيدات الأعمال فكرة اختمرت بعد زيارة إلى غرفة جدة في السعودية

فوز ثلاث سيدات أعمال لتحمل مسؤولية الوحدة

تعز / نعائم خالد:

ليس جديداً على أحد أن غرفة تعز هي من أكثر الغرف التجارية الصناعية نشاطاً وحضوراً في مختلف الفعاليات الاقتصادية في الداخل والخارج وشاركت في إقامة الكثير من المؤتمرات . . كما أنها ساهمت وما زالت في إعداد التصورات المتعلقة بالنشاط الصناعي والتجاري وتقديمها للجهات الحكومية المعنية، ولا يتسع المجال الآن للحديث عن التسهيلات والخدمات المتميزة التي تقدمها الغرفة للقطاع الخاص.

الاستثمار والغرفة التجارية ينتظران تطبيق الباب الواحد

حيث أوضح الأخ مفيد عبده سيف مدير الغرفة التجارية بتعز بان الغرفة التجارية الصناعية قطعت شوطاً بعيداً منذ تأسيسها بقيادة الأخ / أحمد هائل سعيد مؤسس الغرفة ورئيس مجلس إدارتها ولقد منح الغرفة جل اهتمامه وطور من مستوى أدائها بتعاون فريق عمل متميز و واع من أعضاء مجلس إدارتها .

الأخ مفيد عبده سيف أشار إلى أن انتخابات الغرفة التجارية الصناعية عام 2001م شكلت علامة فارقة ليس في تاريخ غرفة تعز بل وفي تاريخ كل الغرف التجارية الصناعية باليمن حيث فاز في مجلس إدارتها ستة من رجال الأعمال الشباب ليصبح أقل مؤهل يحمله عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية من إجمالي عدد أعضاء مجلس الإدارة هي البكالوريوس وبناءً لهذه المعطية فقد تم إجراء تحولات جوهرية في مستوى أداء الغرفة وتم الاستعانة بخبراء أجانب لا يزالون يعملون بها وذلك في البناء المؤسسي وتطوير الخدمات والتسهيلات وزيادة الإيرادات واستطاعت الغرفة أن يكون لها السبق في إنشاء أول مركز متخصص لتدريب منتسبي القطاع الخاص على مستوى الجمهورية عام 2002م حيث تم إعداد مجموعة من المتدربين من خلال استقدام خبراء أجانب لإعدادهم أو من خلال ابتعاثنا للخارج في دورات مكثفة كما أن غرفة تعز كان لها السبق في إنشاء أول مركز توفيق و تحكيم تجاري في تاريخ الغرف التجارية الصناعية اليمنية.

ونوه انه فيما يتعلق بوحدة سيدات الأعمال في الغرفة فإن هذه الوحدة حديثة النشأة ووجدت رعاية خاصة من أعضاء مجلس الإدارة ولقد اختمرت فكرة إنشاء هذه الوحدة بعد زيارة قمنا بها إلى غرفة جدة في المملكة العربية السعودية الشقيقة واسترعى انتباهنا ما أولته غرفة جدة من اهتمام في إنشاء مركز خديجة لسيدات الأعمال السعوديات واطلعنا على تجربة هذا المركز الرائد لاسيما وأن هناك عدداً غير يسير من سيدات الأعمال السعوديات اللواتي خضن غمار معركة انتخابية مع رجال الأعمال وفزن بمقاعد في مجلس إدارة غرفة جدة . ولقد أنشأنا وحدة سيدات الأعمال قبل أربعة أشهر تقريباً فازت ثلاث مسؤلات عن تسيير نشاط الوحدة والمتحدثات باسم الوحدة والممثلات للوحدة أمام الغير . ونحاول بقدر الإمكان أن نزود الوحدة ببعض أو كل الاحتياجات التي نراها هامة لتسييرها طبقاً للخطة الإستراتيجية المعدة من قبل قيادة الغرفة حتى عام 2011م

وقال: بأننا نقيم علاقات نوعية مع الهيئة العامة للاستثمار ومكتبها في تعز وهذه العلاقة قديمه. وهناك تعاون مشترك واستعداد منقطع النظير من قبل مسئولي الهيئة والمكاتب للتعاون معنا وتذليل كل الصعوبات والمعوقات التي تعيق استصدار تراخيص إنشاء المشاريع . وأخص بالذكر هنا الأخ العزيز / محمد اليافعي مدير مكتب تعز

وأضاف : إننا دون أدنى شك نعي أهمية الاستثمار . وعلاقته الجدلية بالتنمية ورفع مستوى ودخل الفرد وتحقيق ما يمكن تحقيقه من رفاهية للمجتمع . لكننا و للأسف الشديد نسمع ضجيجاً ولا نرى طحيناً . . الكل يتحدث عن الاستثمار وأهميته لكننا لا نجد في الأفق ما يوحي لنا حتى لمجرد الإيماء بأن هناك توجهاً جاداً نحو خلق مناخ استثماري جاذب وإزالة العوائق الاستثمارية بالرغم من أن المجالات الاستثمارية في بلادنا متنوعة ومغرية.

واضاف فتسهيل معاملات وإجراءات استخراج التراخيص المختلفة والسجلات التجارية وبطاقات عضوية الغرفة فإننا لا نزال ننتظر تطبيق سياسة الباب الواحد أو النافذة الواحدة التي دعينا إليها منذ أمد بعيد وهذا الموضوع ما زال برسم المجلس المحلي.

واسترسل قائلا في الواقع أن مركز التوفيق والتحكيم التجاري بتعز هو أول مركز في تاريخ الغرف التجارية الصناعية اليمنية ولقد تم إنشاؤه وفقاً لنظام أساسي تم صياغته من قبل (13) غرفه يمنية وتم إختيار مدينة تعز لتكون مقراً لهذا المركز وقد أولت قيادة الغرفة وخاصة رئيسها د / أحمد هائل سعيد جل اهتمامها لإنشاء هذا المركز وتم إيفاد مجموعة من أعضاء لجان التحكيم في الغرف اليمنية المشاركة بالمركز إلى جمهورية ألمانيا الصديقة ودولة البحرين وسلطنة عمان وذلك للإطلاع على تجاربهم في التوفيق والتحكيم التجاري . وتم الاستعانة بخبير ألماني مقيم في الغرفة وذلك بغرض تأسيس المركز.

مع الأحداث

محمد حسن علوان

سارة السعودية.. وسارة الأمريكية

كلتاهما شخصية حقيقية، وتحمل نفس الاسم. إحداهما تعيش في الخبر، والأخرى في ألبني، إحدى ضواحي ولاية أوريجون. وتتفق المعايير الاجتماعية والاقتصادية في البلدين على تصنيفهما ضمن الطبقة المتوسطة.

سارة السعودية في الثالثة والعشرين، بينما سارة الأمريكية تكبرها بسنتين تقريبا، ورغم الفارق العمري الطفيف إلا أن كليتهما في السنة النهائية من درجة البكالوريوس. تأخرت سارة الأمريكية قليلاً لأنها اضطرت أن تعمل بعد إنهاء الثانوية في حضانة أطفال لتجمع بعض المال، لتضيفه إلى ما استطاع أبواها ادخاره منذ ولادتها لتغطية مصاريف أول سنتين من الكلية، وهي تأمل أن تحصل على مساعدة مالية من الجامعة تتيح لها إكمال البقية. ولكن بسبب التضخم، وازدياد الضغط على طلبات المساعدة المالية في الجامعة لم تتمكن سارة الأمريكية من جمع المبلغ المطلوب، فاضطرت إلى الاقتراض من البنك، بفائدة عالية، لأن التسديد سيتم بعد التخرج، وبعد أن تجد عملاً.

أما سارة السعودية، فحال حصولها على الثانوية العامة، اتجهت إلى جامعة الملك فيصل، وقدمت أوراقها، وتذمرت قليلاً من الزحام وعدم التنظيم، وبعد شهر صدرت نتائج قبولها، وبعد شهرين كانت على مقاعد الدراسة فعلاً في كلية العلوم الطبية، وصرفت لها الجامعة أول مكافأة شهرية 990 ريالا، أنفقتها على فاتورة الجوال، وبعض الملابس والإكسسوارات، واشتراك الإنترنت. في نفس الوقت، كانت سارة الأمريكية تستلم معونتها المالية الأولى من الجامعة، 1200 دولار تقريباً، بالطبع مقابل عملها ساعات طويلة في مكتبة الجامعة. دفعت نصفها لإيجار الشقة التي تسكنها مع ثلاث فتيات أخريات، لأنها تدرس في مدينة بعيدة عن عائلتها، ووضعت 400 دولار في حسابها لدى مطعم الجامعة لتتمكن من تناول ثلاث وجبات يومية فيه، بينما احتفظت بما تبقى 200 دولار، للمصاريف النثرية العابرة.

أثناء الدراسة الجامعية، تعود سارة السعودية إلى البيت بعد انتهاء الدوام الجامعي، تساعد والدتها في اللمسات الأخيرة لترتيب مائدة الغداء. تنام بعد ذلك، ثم تقضي فترة (العصرية) في مساعدة أختها الصغيرة على الاستذكار، وفي المساء ترسل السائق إلى (ماكدونالدز)، مطعمها المفضل، وبعد أن ينام الجميع تبدأ في المذاكرة، والقراءة، ثم تقضي بقية الليل في تصفح الإنترنت والمنتديات، حتى تنام.

أما سارة الأمريكية، فحالما تنتهي محاضراتها، تتجه مباشرة إلى مكتبة الجامعة، لتضع كتبها جانباً، وتعلق بطاقة الموظفة على قميصها، وتبدأ في مساعدة زوار المكتبة، وترتيب الكتب على الأرفف. وبعد ست ساعات من العمل، تأخذ عشاءها في صندوق صغير من مطعم الجامعة، وتعود إلى شقتها مشياً على الأقدام لمدة ربع ساعة، وتتناول عشاءها بعد أن يلهيه لها المايكروويف، ثم تبدأ في المذاكرة حتى منتصف الليل.

سارة السعودية تقضي إجازتها الأسبوعية في مجمع الراشد، ثم تتناول عشاءها في مطعم (تشيليز)، وإذا كان والدها في مزاج جيد، فربما يعبر بهم الجسر إلى البحرين، ليستمتعوا بحضور مسرحية، أو سينما. أما سارة الأمريكية، فبرنامج الإجازة الأسبوعية يعتمد على ما تبقى في يدها من المال، فهي لا تستطيع الخروج مع أصدقائها كل أسبوع، ولذلك فقد قسمت إجازاتها الأسبوعية الأربع كل شهر بحيث تخرج مرة مع أصدقائها إلى الملهى، ومرة تلعب التنس في ملاعب الجامعة بسعر رمزي، أما المرتان الباقيتان فالغالب أنها ستجلس في البيت، مع رفيقاتها، ويشاهدن التلفزيون، لعدم توفر ما يكفي من المال للخروج.

تتذمر سارة السعودية من وضع المرأة في السعودية، وقلة الخياراتٍ المتاحة للمتعة والحرية والانطلاق. وكلما شاهدت فيلما أمريكياً راحت تتمنى لو جربت هذه الحياة الطلابية المرحة في أمريكا. تتعرف على أناس مختلفين، وتستمتع بروح الانطلاق، والأريحية. تستلقي صيفاً تحت الأشجار الخضراء، بين مباني الجامعة العريقة. ولهذا فهي تعتزم التقديم على برنامج الابتعاث للدراسات العليا فور تخرجها، وبدأت منذ الآن في حملة بطيئة لترويج الفكرة لدى عائلتها، وإقناع والدها على الموافقة، ولا يزال والدها متردداً في ذلك. في المقابل، كانت سارة الأمريكية تجلس في مكان عملها في مكتبة الجامعة، تتأمل قطرات المطر على زجاج النافذة، وتتمنى لو كان معها ما يكفي من المال هذا الشهر لتسافر إلى عائلتها في ألبني، ولكن الرحلة بالطائرة تكلف حوالي 200 دولار، بالإضافة إلى أن توقفها عن العمل في مكتبة الجامعة لمدة أربع أيام قد يؤدي إلى اختناق ميزانيتها في الشهر القادم، مما يعني وجبات غذائية أقل جودة، وربما البقاء في البيت كل الإجازات الأسبوعية.

أحياناً تقوم سارة السعودية بترتيب غرفتها بنفسها، وإن لم تفعل، قامت الخادمة بذلك. ورغم أن سارة السعودية فتاة متعاونة، وتحب مساعدة أسرتها، إلا أن أسرتها لا تفرض عليها الكثير من الواجبات المنزلية، باستثناء مساعدة إخوتها على الاستذكار، وتحضير بعض أطباق الحلوى عند استقبال ضيوف. في النهاية، فإن أسرتهم صغيرة أصلاً، وأمها متفرغة للمنزل، ولديهم خادمة. أما سارة الأمريكية، فقد اتفقت مع رفيقاتها في الشقة على تخصيص يوم الأحد لتنظيف الحمامات، والمطبخ، وغرف النوم. وبعد ذلك، تجمع ملابسها المتسخة في كيس بلاستيكي كبير، وتأخذها إلى مغسلة الملابس العامة، حيث تدس ما في يدها من العملات المعدنية في ثقوبها لتعمل آلة الغسيل. وتقضي ساعة ساعتين تقريباً في المغسلة العامة حتى تنتهي تماماً من غسل ملابسها، وكيّها، وترتيبها في خزانة الملابس، وهي تترنم مع الأغنيات التي يبث جهاز الآيبود الصغير في أذنيها.

بالنسبة لسارة السعودية فإن أحلام ما بعد التخرج معلقة بأسرها على موافقة والدها على سفرها للدراسة في أمريكا، ولأنها متفوقة، وتدرس تخصصاً علمياً، فإن حصولها على البعثة يكاد يكون أمراً محسوماً، وهي تعتقد أن راتب الطالب المبتعث سيكفيها حتماً إذا ما اختارت ولاية معتدلة. أما سارة الأمريكية، فهي تحلم بأن تجد عملاً في مسقط رأسها، حتى يتاح لها أن تعيش مع منزل والديها، وتوفر تكاليف استئجار شقة لتسدد بها ما اقترضته من البنك لتغطية رسوم الجامعة.

القصتان أعلاه مطروحتان في هذه المقالة بدون تعليق. وذلك لأنهما بالتأكيد، وتحت ضوء الجدل التياري حول وضع المرأة، ستجدان لهما قراءات مختلفة قد تصل إلى حد التباين الحدي بين من يرى أن سارة السعودية محظوظة، ويشفق على الأمريكية، وبين من يرى العكس تماماً.

الشاهد هو أن سارة الأمريكية تتمنى كل ما لدى سارة السعودية من بيت وعائلة وسعة مادية، بينما السعودية تتمنى كل ما لدى الأمريكية من الانطلاق والمعايشة وخوض التجربة الجامعية الحقيقية. كلتا القصتين قد تستخدمان معاً، في سياق واحد، لإثبات نظريتين متعاكستين تماماً.

وكلتاهما أيضاً قد تصنعان القرار أو تبطلانه. وستطرح المقالة القادمة تحليلاً للقراءات التيارية والثقافية والاجتماعية المختلفة لهاتين القصتين الرمزيتين اللتين طالما درجتا كما هما، مع تغييرات طفيفة، في حوارات المتجادلين حول قضايا المرأة وحقوقها، ومعايير العيش بين الدول الغربية والخليج العربي.

عن / جريدة "الوطن" السعودية

بكل الاتجاهات

هدم قطع دومينو عملاقة خلال الاحتفال بذكرى انهيار سور برلين

فنانون يزينون ألواح دومينو ضخمة امام بوابة براندنبرج في برلين

برلين /14أكتوبر/ رويترز:

يعتزم سكان برلين هدم مجموعة من قطع الدومينو العملاقة التي سترص على امتداد كيلومترين بطول مسار الجدار الذي كان يفصل ذات يوم شرق المانيا الشيوعي عن غربها وذلك بمناسبة مرور عشرين عاما على انهيار سور برلين.

وقال كلاوس فوفيرايت رئيس بلدية برلين «نريد ان نهدم الجدار مرة أخرى.» ويبدأ هذا الاسبوع رص قطع الدومينو المصنوعة من مادة صناعية مرنة يزيد عددها على الف قطعة طول كل منها 2.5 متر وارتفاعها متر واحد.

وستهدم قطع الدومينو في احتفالية يجري تنظيمها في التاسع من نوفمبر القادم وهو نفس اليوم الذي شهد اقتحام سور برلين وهدمه على يد حشود من سكان المانيا الشرقية عام 1989.

وسيقوم شبان من برلين ودول أخرى بتزيين ألواح الدومينو العملاقة بأشكال كثيرة ومختلفة.

وقال طالب من فرنسا يدعى ماثيو شيرجيه وهو يعمل في تزيين قطعة دومينو مع اثنين من الطلبة الكوريين «حانت لي الفرصة كي ارسم خريطة على هذا الدومينو وهو ما يمثل متعة كبيرة بالنسبة لي.»

وتوجد قطعة دومينو أخرى تم تزيينها بنقوش متعددة الالوان تمثل انهيار السور الذي فصل مدينة برلين لثلاثة عقود من الزمن.

وأعلن معهد جوته وهو احد الرعاة القائمين على تنظيم الاحتفالية انه يعتزم استخدام هذه الفكرة لينشر في أنحاء العالم قصة كيف تغلبت المانيا على تقسيمها إلى شطرين بأسلوب سلمي.

وقال هانز جورج كنوب مدير معهد جوته «نريد ان ننشر فكرة الدومينو في العديد من البلدان خاصة في البلاد التي ما زالت مقسمة إلى اليوم مثل كوريا وقبرص.»

وفاة الممثلة ناتاشا ريتشاردسون بعد حادث تزلج

الممثلة ناتاشا ريتشاردسون خلال مشاركتها في مهرجان سينمائي في نيويورك

لوس انجليس /14أكتوبر/ رويترز:

توفيت الممثلة ناتاشا ريتشاردسون زوجة الممثل ليام نيسون وأحد أفراد عائلة ريدجريف المسرحية.

وقال الان نيروب المتحدث باسم العائلة في بيان في لوس انجليس «ليام نيسون وابناه والعائلة باكملها مصدومة ومتألمة للوفاة المأساوية لمحبوبتهم ناتاشا. انهم شاكرون جدا للتعاطف والحب والصلوات من الجميع ويتلمسون الخصوصية خلال هذه الفترة الصعبة.»

تعرضت ريتشاردسون (45 عاما) ابنة الممثلة فانيسا ريدجريف والمخرج توني ريتشاردسون لاصابة بالغة يوم الاثنين الماضي أثناء تزلجها في منتجع مونت تريمبلانت في كندا والواقع على بعد 120 كيلومترا إلى الشمال من مونتريال.

وفازت ريتشاردسون بجائزة توني Tony award عام 1998 عن دورها في المسرحية الموسيقية "كبارية". ولها ابنان عمرهما 12 و13 من نيسون

الديمقراطية بنكهة أمريكية

لم تكن الثورات التي وقعت في جورجيا وأوكرانيا وقيرقيزيا قبل عدة اعوام إلا تحصيل حاصل لتلك التراكمات السياسية التي أنتجتها الإدارات الأميركية المتعاقبة لخلق تخلخل في إدارات دول كانت في يوم من الأيام امتداداً جغرافياً للاتحاد السوفيتي .. حتى بعد سقوط المنظومة الاشتراكية على إثر الحرب الباردة وتفتت دولها لتصبح دولاً تطحنها الأزمات ويستهلك مواردها الفقر ..

صقر عبدالله أبو حسن

ظلت الإدارات الأميركية المتعاقبة تسعى لتصدير "الديمقراطية" لهذه الدول حتى ظفرت بهذه الفرصة التي أنتظرتها طويلاً وكانت هذه الفرصة هي البوابة الأوسع للدخول إلى دول تلك المنظومة "المنتهية" .. الثورات المخملية التي حدثت في عدد من الدول السوفيتية "سابقاً" هي ذلك الباب وتلك الفرصة .. نعم انفرط عقد الاتحاد السوفيتي في آسيا ومن بعده المنظومة الاشتراكية ذي الاتجاه "الماركسي" برمتها وأصبح العالم يديره قطب واحد وسياسة واحدة وأيضاً إدارة واحدة يطبخها "البيت الأبيض" الذي عنون سياسته بشعارات هي أقرب للحلم منه للواقع .والدليل الاقرب الى مخيلة العقل العربي مايحدث للعراق وافغانستان اليوم. وكان أصدع شعار وضعته هذه السياسة هي "الديمقراطية" وجعل من هذا الشعارجسرها الذي تمتد به إلى هذا الشعب أو ذاك وبسهولة غريبة . لتطبق المثل القائل "عندما يحترق القصر لا احد يكترث للاسطبل",

بهذا الشعار وضعت الإدارة الأميركية كامل ثقلها لتخل موازين دول "الحقبة الاشتراكية" ودقت أخر مسمار في تابوت لجنازة تم دفنها وطردت إدارة لها ميول "اشتراكي" لتجلس بمقعد الحكم إدارة لها ميول "غربي – رأس مالي" .هذا ماحدث في الثورات المخملية.

إذا لقد كان الخوف من "بقايا الاشتراكية" في دول تحررت منها مازال يؤرق مضجع " الليبرالية الأميركية" فقد حان الوقت الآن للنوم دون أرق أو خوف فقد حلت شعارات " الديمقراطية" ما لم تحله أسلحة الدمار والتهديد بها .. إذاً من التالي في قائمة تصفية الحسابات القديمة بين قطب مهيمن ومنظومة منتهية .

وإذا كان شعار الاحتلال القديم "فرق تسد" فالديمقراطية هي شعار الاحتلال الجديد – طبعاً – مع اختلاف أسلوب تطبيق مضمون الشعار من مرحلة لأخرى ومن دولة لأخرى.

لماذا تسعى "الإدارة الأميركية" جاهدة إلى تصدير الديمقراطية إلى دول العالم .. وخاصة العالم الثالث؟ وايضا ماذا سيقدمه الرئيس الامريكي الاسود للعالم.

لندع الإجابة للأيام .. فهي وحدها من يعول عليها الإجابة .